



## مجموعة مواد صحفية من أجل مؤتمر قمة التنمية المستدامة 2015: وقت العمل على صعيد عالمي لأجل الناس وكوكب الأرض

### أسئلة شائعة

#### ما هي التنمية المستدامة؟

- عرفت التنمية المستدامة بأنها التنمية التي تلبي احتياجات الحاضر دون أن تخل بقدرة الأجيال المقبلة على تلبية احتياجاتها.
- تتطلب التنمية المستدامة بذل جهود متصافرة لبناء مستقبل للناس ولكوكب الأرض يكون شاملًا للجميع ومستداماً وقدراً على الصمود.
- من الجوهرى، لكي تتحقق التنمية المستدامة، المواعدة بين ثلاثة عناصر أساسية هي: النمو الاقتصادي والشمول الاجتماعي وحماية البيئة. وهذه العناصر مترابطة وكلها جوهرية لرفاه الأفراد والمجتمعات.
- القضاء على الفقر بجميع أشكاله وأبعاده شرط لا غنى عنه للتنمية المستدامة. ويجب، لبلوغ هذه الغاية، تشجيع النمو الاقتصادي المستدام والشامل والمنصف، وتهيئة الفرص للجميع، والحد من أوجه عدم المساواة، ورفع مستويات المعيشة الأساسية، وتدعم التنمية الاجتماعية العادلة والشمول الاجتماعي، وتعزيز إدارة الموارد الطبيعية والنظم الإيكولوجية على نحو متكملاً ومستداماً.

#### ما هي أهداف التنمية المستدامة؟

- لقد توصلت الدول الأعضاء في الأمم المتحدة البالغ عددها 193 دولة إلى توافق في الآراء بشأن وثيقة ختامية لخطة جديدة للتنمية المستدامة بعنوان "تحويل عالمنا: خطة التنمية المستدامة لعام 2030". وتتضمن هذه الخطة 17 هدفاً و 169 غاية. وترتدى القائمة الكاملة للأهداف والغايات متاحة على الموقع الشبكي:  
<http://www.un.org/sustainabledevelopment/sustainable-development-goals/>  
والوثيقة الختامية متاحة على الموقع الشبكي:  
<https://sustainabledevelopment.un.org/post2015/transformingourworld>
- سيعتمد قادة العالم رسمياً هذه الخطة العالمية المتكاملة التحويلية في أيلول/سبتمبر لتحفيز اتخاذ إجراءات تضع نهاية للفقر وتبني عالماً أكثر استدامة خلال السنوات الخمس عشرة القادمة.
- تستند هذه الخطة إلى إنجازات الأهداف الإنمائية للألفية، التي اعتمدت في عام 2000 ووجهت العمل الإنمائي طيلة السنوات الخمس عشرة الماضية. وقد أثبتت الأهداف الإنمائية للألفية أن الأهداف العالمية يمكن أن تنتهي ملابين من البشر من براثن الفقر.

- تشكل الأهداف الجديدة جزءاً من خطة طموحة وجسورة للتنمية المستدامة ستركت على العلاقة بمطالبتها الثلاثة التي تتكون منها التنمية المستدامة ستركت على العناصر المترابطة الثلاثة وهي: النمو الاقتصادي، والشمول الاجتماعي، وحماية البيئة.
- أهداف وغايات التنمية المستدامة ذات طابع عالمي وتنطبق على الجميع، وتأخذ في الاعتبار مختلف الحقائق والقدرات ومستويات التنمية الموجودة على الصعيد الوطني، وتحترم السياسات والأولويات الوطنية. وهي ليست منفصلة عن بعضها البعض، بل يلزم تنفيذها على نحو متكامل.
- أهداف التنمية المستدامة هي نتاج عملية تشاركية شفافة استغرقت ثلاث سنوات وشملت جميع أصحاب المصلحة، فضلاً عن أصوات الناس. وهي تمثل إجماعاً غير مسبوق على أولويات التنمية المستدامة بين الدول الأعضاء البالغ عددهم 193 دولة. وقد حظيت بالتأييد على نطاق العالم من المجتمع المدني، وقطاع الأعمال، والبرلمانيين، وجهات وعناصر فاعلة أخرى. وقد اتخذت الدول الأعضاء في الأمم المتحدة قرار إطلاق عملية لوضع مجموعة من أهداف التنمية المستدامة في مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة (ريو + 20)، الذي عقد في ريو دي جانيرو في حزيران/يونيه 2012.

#### **ما هي العناصر التي تقوم عليها أهداف التنمية المستدامة؟**

- ستحفز الأهداف والغايات العمل خلال السنوات الخمس عشرة القادمة في المجالات البالغة الأهمية وهي: الناس، وكوكب الأرض، والازدهار، والسلام، والشراكة.
- الناس، فقد عقدنا العزم على إنهاء الفقر والجوع بجميع أشكالهما وأبعادهما، وكفالة أن يتسعى لجميع البشر تفعيل إمكاناتهم في إطار من الكرامة والمساواة وفي ظل مناخ صحي.
- كوكب الأرض، نحن مصممون على حماية كوكب الأرض من التدهور، بطرق منها توخي الاستدامة في أنماط الاستهلاك والإنتاج، وإدارة موارد الكوكب الطبيعية على نحو مستدام، واتخاذ إجراءات عاجلة بشأن تغيير المناخ، كي يتمكن الكوكب من دعم احتياجات الأجيال الحالية والمقبلة.
- الازدهار، لقد عقدنا العزم على كفالة أن يتمتع جميع الناس بحياة يرفرف عليها الرخاء وتلبى طموحاتهم وأن يتحقق التقدم الاقتصادي والاجتماعي والتكنولوجي في انسجام مع الطبيعة.
- السلام، نحن مصممون على أن تشجع قيام مجتمعات يسودها السلام والعدل ويجد فيها الجميع متسعًا لهم، مجتمعات تخلو من الخوف والعنف. فلا سبيل إلى تحقيق التنمية المستدامة دون السلام ولا إلى إرساء السلام دون تنمية مستدامة.
- الشراكة، لقد عقدنا العزم على حشد الوسائل اللازمة لتنفيذ هذه الخطة من خلال تنشيط الشراكة العالمية من أجل التنمية المستدامة، على أساس روح من التضامن العالمي المعزز، مع التركيز بوجه خاص على احتياجات الفئات الأشد فقراً والأكثر ضعفاً، وبمشاركة من جميع البلدان وجميع أصحاب المصلحة وجميع الناس.



## ما هي الأهداف الجديدة التي تُعتمد هذا العام؟

- لقد حددت الأهداف الإنمائية للألفية التي أطلقت في عام 2000 عام 2015 باعتباره العام المستهدف. وإقراراً بنجاح الأهداف - وبالنهاية إلى خطة إنمائية جديدة لما بعد عام 2015 - اتفقت البلدان في عام 2012 في مؤتمر ريو + 20، وهو مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، على إنشاء فريق عام مفتوح العضوية لوضع مجموعه من أهداف التنمية المستدامة من أجل النظر فيها واتخاذ الإجراء المناسب بشأنها.
- بعد انقضاء أكثر من سنة من التفاوض، عرض الفريق العامل المفتوح بباب العضوية توصية بشأن أهداف التنمية المستدامة السبعة عشر.
- في أوائل آب/أغسطس 2015، توصلت الدول الأعضاء في الأمم المتحدة البالغ عددها 193 دولة إلى توافق في الآراء بشأن الوثيقة الخاتمة للخطة الجديدة "تحويل عالمنا: خطة التنمية المستدامة لعام 2030".
- قررت الدول الأعضاء أن يعقد مؤتمر قمة للأمم المتحدة لاعتماد خطة التنمية المستدامة الجديدة وأهدافها السبعة عشر خلال الفترة من 25 إلى 27 أيلول/سبتمبر 2015، في نيويورك، بوصفه جلسة عامة رفيعة المستوى للجمعية العامة.

## ما سبب اتساع نطاق أهداف التنمية المستدامة مقارنة بالأهداف الإنمائية للألفية التي كانت أكثر تحديداً؟

- يوجد 17 هدفاً للتنمية المستدامة تتضمن 169 غاية، على العكس من الأهداف الإنمائية للألفية الثمانية التي تتضمن 21 غاية. والتحديات المعقدة الموجودة في عالمنا المعاصر تتطلب تغطية طائفة واسعة من المسائل. ومن الأهمية بمكان أيضاً معالجة الأسباب الجذرية للمشاكل لا أعراضها فقط.
- أهداف التنمية المستدامة هي نتاج عملية تفاوض شملت الدول الأعضاء في الأمم المتحدة البالغ عددها 193 دولة وشهدت أيضاً مشاركة غير مسبوقة من المجتمع المدني وغيره من الجهات صاحبة المصلحة. وقد أدى هذا إلى تمثيل نطاق واسع من المصالح والمنظورات. ومن الناحية الأخرى، كانت الأهداف الإنمائية للألفية قد أعدتها فريق من الخبراء خلف أبواب مغلقة.
- أهداف التنمية المستدامة واسعة النطاق لأنها تتناول العناصر المترابطة التي تتكون منها التنمية المستدامة وهي: النمو الاقتصادي، والشمول الاجتماعي، وحماية البيئة. أما الأهداف الإنمائية للألفية فقد كانت تركز في المقام الأول على خطة العمل الاجتماعي.
- كانت الأهداف الإنمائية للألفية تستهدف البلدان النامية، لاسيما أشدّها فقرًا، في حين أن أهداف التنمية المستدامة ستنتهي على العالم بأسره، بما فيه من بلدان متقدمة النمو وأخرى نامية.
- أليست أهداف التنمية المستدامة السبعة عشر وغيارتها البالغ عددها 169 كثيرة جداً وطموحة جداً وغير واقعية؟
  - لا يمكن اختزال القضاء على الفقر وتقاسم الازدهار واستدامة كوكب الأرض في صيغة بسيطة.



- تمثل أهداف التنمية المستدامة الأهداف والغايات العالمية المشتركة التي سيجري تكييفها على المستوى القطري، بالاحداث بأدلة مستندة إلى السياق.

#### ما هو وجه الاختلاف بين أهداف التنمية المستدامة والأهداف الإنمائية للألفية؟

- أهداف التنمية المستدامة السبعة عشر التي تتضمن 169 غاية هي أهداف أوسع نطاقاً من الأهداف الإنمائية للألفية وتذهب إلى مدى أبعد منها وذلك من خلال معالجتها للأسباب الجذرية للفقر وال الحاجة العامة إلى التنمية التي تكون في صالح الجميع. وستغطي هذه الأهداف الأبعاد الثلاثة للتنمية المستدامة وهي: النمو الاقتصادي والشمول الاجتماعي وحماية البيئة.

- ستغطي الأهداف العالمية الجديدة، استناداً إلى نجاح الأهداف الإنمائية للألفية وزخمها، مسائل أكبر تتطوّي على طموحات لمعالجة أوجه عدم المساواة، والنمو الاقتصادي، وفرص العمل الكريم، والمدن والمستوطنات البشرية، والتصنّيع، والطاقة، وتغيير المناخ، وأنماط الاستهلاك والإنتاج المستدامة، والعدل.

- تطبق الأهداف الجديدة على الجميع وعلى كل البلدان، في حين أن الأهداف الإنمائية للألفية كان المقصود منها هو اتخاذ إجراءات في البلدان النامية فقط.

- كانت من السمات البارزة للأهداف الإنمائية للألفية سُبل التنفيذ – أي حشد الموارد المالية – وأيضاً بناء القدرات ونقل التكنولوجيات السليمة بيئياً.

- تعرف الأهداف الجديدة بأن التصدي لتغيير المناخ أمر أساسى للتنمية المستدامة والقضاء على الفقر. ويرمي الهدف 13 من تلك الأهداف إلى التشجيع على اتخاذ إجراءات عاجلة لمكافحة تغير المناخ وآثاره.

لقد شارك المجتمع المدني في عملية التفاوض على خطط التنمية المستدامة الجديدة. كيف نقيس كمياً مساهمته في الوثيقة النهائية؟

- عملية التفاوض على أهداف التنمية المستدامة انطوت على مشاركة غير مسبوقة من المجتمع المدني وغيره من الجهات صاحبة المصلحة، من قبيل القطاع الخاص والعمد.

- استطاع المجتمع المدني وغيره من الجهات صاحبة المصلحة التحدث مباشرة إلى ممثلي الحكومات أثناء المفاوضات.

- شارك شباب كثيرون أيضاً من البداية في منابر وسائط التواصل الاجتماعي واستقصاء الأمم المتحدة العالمي ‘عالمي’ الذي اشتراك فيه أكثر من 7 ملايين شخص من مختلف أنحاء العالم، وكانت أعمار 75 في المائة تقريباً من المشاركون فيه أقل من 30 سنة.

#### ما هي تكاليف تنفيذ خطة التنمية المستدامة الجديدة هذه؟

- تمثل سُبل التنفيذ – أي حشد الموارد المالية لتحقيق خطة التنمية المستدامة – سمة أساسية من سمات الخطة الجديدة.



- ستنطلب هذه الخطة الطموحة حشد موارد كبيرة، تصل إلى تريليونات من الدولارات. ولكن هذه الموارد موجودة بالفعل. إذ توجد في العالم مدخلات أكثر بكثير مما يكفي لتمويل الخطة الجديدة.
- يلزم حشد الموارد من المصادر المحلية والدولية، وأيضاً من القطاعين العام والخاص.
- تظل المساعدة الإنمائية الرسمية ضرورية للمساعدة على تمويل التنمية المستدامة من أجل مساعدة أقل البلدان نمواً.
- يمكن تنفيذ الخطة ضمن إطار تنشيط الشراكة العالمية من أجل التنمية المستدامة، بدعم من السياسات والإجراءات الملحوظة المبينة في خطة عمل أديس أبابا، والوثيقة الختامية للمؤتمر الدولي الثالث لتمويل التنمية الذي عقد في تموز/يوليه.

#### كيف ستفند خطة التنمية الجديدة؟

- سيعتمد التنفيذ والنجاح على ما يوجد لدى البلدان من سياسات وخطط وبرامج للتنمية المستدامة، وستتولى البلدان عملية التوجيه. وستكون خطة التنمية المستدامة بوصلة لموازنة خطط البلدان مع التزاماتها العالمية.
- ستنطلب استراتيجيات التنمية المستدامة المملوكة وطنياً والموجهة من البلدان حشد موارد واستراتيجيات تمويل مكافئة.
- سترصد وستعرض الأهداف السبعة عشر للخطة الجديدة وغايتها البالغ عددها 169 غاية باستخدام مجموعة من المؤشرات العالمية. وسوف توافق لجنة الأمم المتحدة الإحصائية بحلول آذار/مارس 2016 على إطار المؤشرات العالمية، الذي سيعده فريق الخبراء المشترك بين الوكالات المعنى بمؤشرات أهداف التنمية المستدامة.
- ستضع الحكومات أيضاً المؤشرات الوطنية الخاصة بها للمساعدة في رصد التقدم المحرز بشأن الأهداف والغايات.
- سيفضليع المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعنى بالتنمية المستدامة بعملية المتابعة والاستعراض على أساس سنوي من خلال تقرير مرحي عن أهداف التنمية المستدامة يعده الأمين العام.
- سترصد وستعرض سبل تنفيذ أهداف التنمية المستدامة على النحو المبين في خطة عمل أديس أبابا، والوثيقة الختامية لمؤتمر تمويل التنمية، لكافلة حشد الموارد المالية بفعالية لدعم خطة التنمية المستدامة الجديدة.
- س تعالج آلية لتسهيل التكنولوجيا، سُلطق في مؤتمر القمة الذي يُعقد في آيلول/سبتمبر، الاحتياجات التكنولوجية للبلدان النامية، وخيارات تلبية تلك الاحتياجات، وبناء القدرات. وقد اتفقت البلدان على هذه الآلية في مؤتمر تمويل التنمية، اعتراضاً منها بالدور المحوري الذي يؤديه التعاون التكنولوجي لتحقيق التنمية المستدامة.

ما هي صلة تغير المناخ بالتنمية المستدامة؟



- نحن نشهد بالفعل تأثير تغير المناخ على الصحة العامة، والأمن الغذائي والمائي، والهجرة، والسلام، والأمن. وستساعد الاستثمارات في التنمية المستدامة على التصدي لتغير المناخ من خلال الحد من الانبعاثات وبناء القدرة على الصمود في مواجهة المناخ. والإجراءات المتعلقة بتغيير المناخ ستدفع التنمية المستدامة والعكس بالعكس.
- سيقضي تغيير المناخ، إذا ترك بلا كابح، على مكاسب التنمية التي حققناها خلال العقود المنصرمة وسيجعل من المستحيل تحقيق مزيد من المكاسب.
- التصدي لتغيير المناخ وتشجيع التنمية المستدامة هما جانبان متذاعمان لنفس العملة؛ ولا يمكن أن تتحقق التنمية المستدامة بدون اتخاذ إجراءات بشأن المناخ، بالنظر إلى أن كثرة من أهداف التنمية المستدامة تعالج بالفعل العوامل الدافعة الأساسية لتغيير المناخ.

**ما هو تأثير العنصر المناخي من عناصر أهداف التنمية المستدامة على النقاش بشأن تغيير المناخ في مؤتمر تغيير المناخ المقبل الذي سيعقد في باريس في أواخر هذا العام؟**

- لا يرمي توافق الآراء الذي تم التوصل إليه بشأن الوثيقة الختامية لخطة التنمية المستدامة الجديدة إلى التكهن بدور اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيير المناخ، وهي الهيئة المسئولة عن مؤتمر تغيير المناخ الذي سيعقد في باريس في كانون الأول/ديسمبر، ولا أن يغتصب دورها.
- سيرسل الاتفاق، مع ذلك، إشارة قوية مفادها أن العالم لديه توقعات كبيرة وأن الوقت قد حان لتحقيق نتائج إيجابية حاسمة بشأن المسائل المتعلقة بتغيير المناخ.
- بالنظر إلى أن كثرة من أهداف التنمية المستدامة توجه العمل المتعلق بالعوامل الدافعة الأساسية لتغيير المناخ، فإن تنفيذها، بدءاً من 1 كانون الثاني/يناير 2016، سيعجل بالانتقال إلى تنفيذ الاتفاق المناخي الذي سيبدأ نفاذها في عام 2020.

**ما الذي حققه الأهداف الإنمائية للألفية؟**

- لقد أفرزت الأهداف الإنمائية للألفية نجاح حركة مناهضة لل الفقر في التاريخ وستكون هي نقطة انطلاق خطة التنمية المستدامة الجديدة.
- الفقر والجوع: كان قرابة نصف سكان العالم النامي يعيشون في فقر مدقع قبل عقدين قصيريin فقط. والآن انخفض عدد من يعيشون في فقر مدقع بأكثر من النصف، بحيث انخفض عدهم من 1.9 بليون شخص في عام 1990 إلى 836 مليون شخص في عام 2015.
- المساواة بين الجنسين: شهد العالم أيضاً تحسناً هائلاً في المساواة بين الجنسين في التعليم المدرسي منذ الأهداف الإنمائية للألفية، وتحقق التوازن بين الجنسين في المدارس الابتدائية في غالبية البلدان. فقد زاد الآن عدد البنات والفتيات في المدارس، وأكتسبت النساء أرضاً في التمثيل البرلماني خلال السنوات العشرين الماضية في زهاء 90 في المائة من البلدان التي توجد لديها بيانات وعدها 174 بلداً.



- وفيات الأطفال: عالمياً، انخفض معدل وفيات الأطفال دون سن الخامسة من 90 إلى 43 حالة وفاة لكل 1000 ولادة حية خلال الفترة ما بين عامي 1990 و 2015.
- الصحة النفايسية: تبدي الوفيات النفايسية انخفاضاً بنسبة قدرها 45 في المائة على نطاق العالم، مع حدوث معظم الانخفاض منذ عام 2000.
- مكافحة الأمراض: انخفضت معدلات الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية بنسبة بلغت 40 في المائة تقريباً خلال الفترة ما بين عامي 2000 و 2013. وهناك أكثر من 6.2 ملايين حالة وفاة من جراء الإصابة بالملاريا تم تجنبها خلال الفترة ما بين عامي 2000 و 2015، بينما أنقذت التدخلات للوقاية من السل وتشخيصه وعلاجه حياة ما يقدر بـ 37 مليون شخص خلال الفترة ما بين عامي 2000 و 2013.
- الصرف الصحي: حصل 2.1 بليون شخص، على نطاق العالم، على مرافق صرف صحي محسنة وانخفضت نسبة من يتغوطون في العراء بما يقرب من النصف منذ عام 1990.
- الشراكة العالمية: شهدت المساعدة الإنمائية الرسمية المقدمة من البلدان المتقدمة النمو زيادة بنسبة قدرها 66 في المائة بالقيمة الحقيقة خلال الفترة من عام 2000 إلى عام 2014، بحيث بلغت 135.2 بليون دولار.

#### ما هي الثغرات التي تركتها الأهداف الإنمائية للألفية؟

- مازال حوالي 800 مليون شخص يعيشون في فقر مدقع، وما زال 795 مليون شخص يعانون من الجوع.
- انخفض عدد الأطفال غير الملتحقين بمدارس بما يقرب من النصف خلال الفترة ما بين عامي 2000 و 2015. ولكن لا يزال هناك 57 مليون طفل محروم من الحق في الحصول على التعليم الابتدائي.
- مازال عدم المساواة بين الجنسين مستمراً على الرغم من زيادة تمثيل النساء في البرلمانات والتحاق المزيد من البنات والفتيات بالمدارس. وما زالت النساء يواجهن تمييزاً في الحصول على عمل، وأصول اقتصادية، والمشاركة في عملية صنع القرار على الصعيدين الخاص والعام.
- مازالت هناك فجوات اقتصادية بين أفراد وأغني الأسر المعيشية، وبين المناطق الريفية والمناطق الحضرية. فالأطفال الذين ينتمون إلى أفراد نسبة 20 في المائة من الأسر المعيشية تزيد بأكثر من الصعب احتمالات أن يتوقف نموهم مقارنة بمن ينتمون إلى أغنى نسبة 20 في المائة من الأسر المعيشية، وتزيد أربع مرات احتمالات أن يكونوا غير ملتحقين بالمدارس مقارنة بالأطفال الذين ينتمون إلى أغنى نسبة 20 في المائة من الأسر المعيشية. ولا تغطي مرافق الصرف الصحي المحسنة سوى نصف سكان الريف، مقارنة بنسبة قدرها 82 في المائة من سكان المناطق الحضرية.
- بينما انخفض معدل وفيات الأطفال دون سن الخامسة بنسبة قدرها 53 في المائة خلال الفترة ما بين عامي 1990 و 2015، ما زالت وفيات الأطفال تتركز بدرجة متزايدة في أشد المناطق فقرًا وفي الشهر الأول من العمر.



كيف سيُقاس التقدم المحرز في أهداف التنمية المستدامة؟ وما هو عدد المؤشرات التي ستوضع من أجل الغايات البالغ عددها 169 التي تتضمنها أهداف التنمية المستدامة؟

- سُترصد وستعرض الأهداف السبعة عشر والغايات المائة وستون باستخدام مجموعة من المؤشرات العالمية. وهذه المؤشرات تكلمها مؤشرات على الصعيدين الإقليمي والوطني، ستضعها الدول الأعضاء.
- سيعيد فريق الخبراء المشترك بين الوكالات المعنى بمؤشرات أهداف التنمية المستدامة إطار المؤشرات العالمية الذي ستوافق عليه لاحقاً لجنة الأمم المتحدة الإحصائية في آذار/مارس 2016. وبعد ذلك، سيعتمد المجلس الاقتصادي والاجتماعي وتعتمد الجمعية العامة هذه المؤشرات.
- يعمل كبار الإحصائيين من الدول الأعضاء على تحديد الغايات بهدف وضع مؤشرين لكل غاية. وسيكون هناك زهاء 300 مؤشر لجميع الغايات. ولكن حيثما كانت الغايات تغطي مسائل مشتركة بين القطاعات، قد يقل عدد المؤشرات عن ذلك.

متى من المتوقع أن تبدأ أهداف التنمية المستدامة ومتى من المتوقع أن تنتهي؟

- من المتوقع أن تبدأ أهداف التنمية المستدامة في 1 كانون الثاني/يناير 2016 وأن تتحقق بحلول 31 كانون الأول/ديسمبر 2030. ولكن من المتوقع فيما يتعلق بالغايات التي تستند إلى اتفاقات دولية محددة سلفاً أن تتحقق قبل نهاية عام 2030.